

ترقية مهارات الكلام لدى الطلبة الجدد من خلال طريقة النصوص القصصية في برنامج التسجيل للغة العربية

الفنا نور زكية^١, محمد عفيف أمراالله^٢, سلطان شاهرل^٣.

جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج^{١٢٣}

Zakiaalfina06@gmail.com, afif.amrulloh@radenintan.co.id, sulthan.syahril@radenintan.ac.id

Naskah Diterima Tanggal 30/06/2025 ;Direvisi Akhir Tanggal 17/07/2025;Disetujui Tanggal 18/072025

DOI: 10.37216/lughatuad-dhat.2521

Abstract

This study was motivated by the problems experienced by matriculation class student in language learning. Therefore, the researcher took the initiative to conduct research on the process of learning story texts. This study aims to analyze the teaching of narrative texts in general, starting from planning and the teaching process, as well as the assessment of teaching in Arabic matriculation classes. This study uses a qualitative case study approach. The sample in this study consists of matriculation class students and lecturers teaching the subject. The data collection instruments used are interviews and observations. The research results indicate that 1) the planning of language learning is well prepared by the lecturer teaching the subject, the lecturers use direct methods in their teaching and practical methods in their evaluation, 2) the learning process runs smoothly, with time management for practice compared to learning time, 3) Language learning assessment is divided into two forms. The forms are exercises at the end of the learning session and also a final semester exam in the form of a written test.

Keywords: *Maharat al-kalam, Story Text, Matriculation Class.*

المقدمة

تدريس اللغة العربية جزء مهم في التعليم الإسلامي وله دور كبير في تعزيز فهم الطلاب لدين والثقافة العربية. اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية التي تتطلب مهارة المعلم في إدارة الفصل، خاصة مهارة المعلم في استخدام الأساليب التي تخلق جوّاً مريحاً وممتعاً بحيث يجذب اهتمام الطلاب ويجفزهم على متابعة الدرس، سواء بشكل فردي أو جماعي. في مهارات اللغة العربية دائماً ما ترتبط بأربع مهارات لغوية وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. مهارات اللغة تعني شيئاً مهماً جداً يجب على كل شخص إتقانه. مهارات اللغة هي أيضاً أحد العناصر المهمة في تحديد نجاح الإنسان في التواصل. أما مهارة التحدث فهي أحد أنواع المهارات التي نسعى إلى تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة بما في ذلك اللغة العربية. عملية تعلم التحدث بلغة أجنبية ستكون سهلة إذا كان المتحدث يشارك بنشاط في محاولة التواصل. كما قيل إننا نتعلم القراءة من خلال القراءة، وبالتالي نتعلم التحدث من خلال التحدث.¹

تشكل مهارات التحدث الفعالة عنصراً أساسياً في تدريس اللغات الحديثة مثل اللغة العربية، وتسهيل التواصل والفهم والتبادل الثقافي.² يعتبر الكلام بمثابة آلية أساسية تعمل على تعزيز التفاهم المتبادل وتسهيل التواصل الفعال عبر اللغة.³ وتعلم اللغة العربية في إندونيسيا دور بالغ الأهمية في مجال التعليم، وخاصةً في الجامعات الإسلامية. وقد عُرف الشعب الإندونيسي بتعلم اللغة العربية في إندونيسيا ودرسها منذ قرون.⁴

أن اللغة العربية تعتبر بالفعل موضوعاً صعباً، ثقيلًا، مملاً، وأقل إثارة للإهتمام. يُشكّل تعليم أي لغة، بما فيها العربية، تحدياتٍ وتعقيداتٍ جسيمة تستدعي دراسةً متأنيةً وبحثاً علمياً وجهداً مُخلصاً. ولا

¹ Aziez, F., & Alwasilah, . . *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori Dan Praktek*.

² Elya, M. H., Nadiroh, N., & Nurani, "Pengaruh Metode Berceritadan Gaya Be Lajar Terhadap Kemampuan Berbicara Anak Usia Dini. Jurnal Obsesi: , 4(1),."

³ Zainuri, "Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia. Tarling: , 2(2),."

⁴ Bulkisah, "Pembelajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam Di Indonesia. : Media Ilmiah Pendidikan Dan Pengajaran,."

شك أن تعليم اللغة العربية مسعىً مُرهقاً.⁵ وتتأثر التحديات المرتبطة بتدريس اللغة العربية أيضاً بخصائصها الجوهرية، وخاصة فيما يتعلق بتنوعاتها الصوتية ونطق حروفها الفردية.⁶ من المهارات الأساسية لتعلم اللغة العربية هي مهارة الكلام، وهي تُشكل تحدياً للطلاب.⁷ فالكلام عملية تبادل واستقبال، ونقل رسائل أو أفكار إلى الآخر أو العكس، بحيث يتلقى الآخر الرسالة ويستجيب لها مباشرة.⁸ في الواقع أن يكون تعلم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية أكثر تعمقاً وتفصيلاً، بل، سيشكل ذلك تحدياً أيضاً إذا لم يكن لدى الطلاب الذين يلتحقون بالبرنامج مهارات أساسية في اللغة العربية. كما تتفاوت الخلفيات التعليمية المتنوعة للطلاب في المستوى السابق في مستوى معرفتهم وقدرتهم على التحدث باللغة العربية.⁹

يُظهر عدد كبير من الطلاب انخفاضاً في مستوى التفاعل والاهتمام بتعلم اللغة العربية، وخاصةً في تطوير مهارات التحدث. ويُعزى ذلك بالأساس إلى اعتبار اللغة العربية لغة أجنبية، وهو أمر لا يجيده الطلاب، بالإضافة إلى نقص الدافع الذاتي الذي غالباً ما ينبع عن قلة التشجيع أو التعريف الأولي من قبل المعلم.¹⁰ ويعتمد التواصل الفعال للأفكار بشكل كبير على إتقان اللغة؛ ولذلك، يلجأ الطلاب غالباً إلى التعبير اللفظي كوسيلة أساسية لنقل المعلومات اليومية أو الأفكار العفوية.¹¹

دورة الاضافي اللغة العربية هي إحدى البدائل التعليمية التي يمكن أن تحل المشكلات القائمة. الاضافي هو برنامج تعليمي للطلاب الجدد يهدف إلى توحيد الكفاءات لبرامج الدراسة التي تضم طلاباً من خلفيات تعليمية متنوعة.¹² طريقة التدريس الرتيبة وغير التفاعلية تعد أحد الأسباب

⁵ Arsyad, *Bahasa Arab Dan Beberapa Metode Pengajarannya*.

⁶ Amirudin, A., & Suryadi, "Keragaman Media Dan Metode Pembelajaran Dalam Pembelajaran Sejarah Kurikulum 2013 Pada Tiga SMA Negeri Di Kabupaten Brebes Tahun Ajaran 2015/2016."

⁷ Baroroh, R. U., & Rahmawati, "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif. Urwatul Wutsqo:"

⁸ Bahrin, MF, Makmur, RM, Azis, AJ, & Daroini, "Penerapan Muhādatsah Al-Yaumi Dalam Peningkatan Keterampilan Kalām Di Pondok Pesantren Di Sulawesi Selatan. Al Mi'yar:"

⁹ Setiyawan, "Problematika Keragaman Latar Belakang Pendidikan Mahasiswa Dan Kebijakan Program Pembelajaran Bahasa Arab. Arabiyat:"

¹⁰ تدريس فنون اللغة العربية, مذكور.

¹¹ Samah, R., Hamid, M. F. A., Sha'ari, S. H., & Mohamad, "Aktiviti Pengajaran Kemahiran Bertutur Bahasa Arab Dalam Kalangan Jurulatih Debat. GEMA Online."

¹² Hikmawati, "Desain Silabus Matrikulasi Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Lulusan SMA Yang Melanjutkan Ke Jenjang PTKI/PTKIN. Muhadasah."

الرئيسية لضعف مهارات الكلام لدى الطلاب. يشعرو عدد كبير من الطلاب بالملل وفقدان الحافز للتحديث باللغة العربية بنشاط.^{١٣}

يجب أن تكون قادرة على جعل الطلاب المهتمين و المتحمس في عملية التعلم. هذه هي مسؤولية المعلم. لأنها نادرما تنفذ من قبل بعض المدارس التي تعلم اللغة العربية مع طريقة مناسبة.^{١٤} تنفيذ عملية التعليم والتعلم لا يزال يواجه مشاكل مختلفة. في تعليم مهارة الكلام نفسه، بناء على الملاحظات التي أجراها الباحثة، فإن المشكلات التي توجد في هذا المجال غالبا هي تشمل الإلتفات إلى بيئة ممارسة اللغة العربية، ونقص الحافز، والقلق بشأن الأخطاء، ونقص وسائل التعلم الفعالة.^{١٥} وكذلك، مشاكل تعلم الكلام تتعلق بالمفردات والقواعد والقلق والخوف من ارتكاب الأخطاء وهي أكبر من الثقة بالنفس، وتأثير البيئة التي تتألف أو تتطلب التحديث بالعربي غالبا.^{١٦} ونظرا لهذه المشكلات، يجب أن يكون المعلمون قادرين على إنشاء طرق تدريس أو وسائط مبتكرة تكون أكثر إثارة لإهتمام وفق للتطورات الحالية. يفضل طلاب اليوم ويهتمون بأساليب واستخدام وسائل التعلم المناسبة لعصر اليوم.

في برنامج اللغة العربية التكميلي في جامعة رادين إنتان لامبونج الإسلامية الحكومية، يستخدم المعلمون نهج القصة والنص التربوي كاستراتيجية لمعالجة نقص مشاركة الطلاب ومللهم في تعليم اللغة العربية.^{١٧} وكانت النتيجة، بحسب مدرس اللغة العربية، أن استخدام نص القصة أثبت فعاليته في زيادة تحصيل الطلاب في المواد العربية. فلذلك، فيما يتعلق بمهارة الكلام، لم يتم شرح استخدام نص القصة في مهارات الكلام مطلقا. ولذلك تعتزم الباحثة إجراء بحث تحلل هذه المشكلة بعنوان "

¹³ Sholihah, H., Huda, H., Nisa, K., Rifqiyah, N. A. N., & Syafa'ah, "Implementasi Model Cooperative Learning Tipe Jigsaw Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas XII Agama MAN 1 Gresik."

¹⁴ Mukminin, A., Hanun, A., & Hamim, . "تطبيق ألعاب تعليمية نماذج قصة سلسلة في تنمية مهارة الكلام .". TATHBIQU AL'ABI TA'LIMIYATI NAMUDZAJI QISHSHOTI MUSALSALAH FI TANMIYATI MAHARAH AL-KALAM."

¹⁵ Ahmad, M., Akzam, I., & Yunita, "Pengaruh Program Kelas Bahasa Arab Pada Lembaga CELAD Terhadap Penguasaan Mufrodat (Kosa Kata) Mahasiswa."

¹⁶ Wulandari, *Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Melalui Vlogging. Dalam Konferensi Internasional UNNES Tentang Pengajaran Bahasa Inggris, Sastra, Dan Penerjemahan (ELTLT 2018).*

¹⁷ Aziza, L. F., & Mulihsyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif."

تحليل تطبيق أسلوب النص القصص في برنامج الإضافي للغة العربية لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب تعليم اللغة العربية الجديدة في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

الإطار النظري

برنامج التسجيل للغة العربية

برنامج اكتساب اللغة العربية هو مبادرة متخصصة مصممة للطلاب الجديد المسجلين في دورات اللغة العربية في الجامعة رادين إنتان لامبونج الإسلامية الحكومية. يركز على جميع جوانب المهارة اللغوية، كالإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والقواعد. في تعليم مهارة الكلام، أصبح الكلام العرب جزءا مهما في عملية التعليم.¹⁸ لان الكلام بالعربية للتلاميذ في مهم ليس عند التعلم في الفصل فقط، ولكن يتم تطبيقه مباشرة في الأنشطة اليومية بدون استثناء.¹⁹ من خلال حفظ على خصائص وأصلة نظام التدريس في تعليم اللغة العربية، من المتوقع أن يكون هذا البرنامج حاوية يمكن استخدامها من قبل الطالب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية بسهولة وعمليا مع أجواء ممتعة للحصول على أقصى قدر من النتائج.²⁰

برنامج الاضافي هو برنامج تعليمي للطلاب الجدد والذي يهدف الموازنة كفاءات الطلبة ذوي الخلفيات التعليمية المختلفة لتسهيل الأمر عليهم في المحاضرات المستقبلية. مؤقت أن اللغة والفكر شيان مرتبطان ولا يمكن فصلهما.²¹ لذا يمكن الاستنتاج أن الالتحاق بالجامعة هو برنامج تعليمي

¹⁸ Daring, K. B. B. I. (2021). *KBBI Daring* [Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi Republik Indonesia].

¹⁹ Afrida, N., Waty, S., & Hidayani, "THE ROLE OF 'MATRICULATION' AS INFLUENTIAL FACTOR CONTRIBUTING TO THE STUDENTS' ENGLISH PERFORMANCE."

²⁰ Mufidah, N., Sa'adah, N., & Kholis, "Strategi Multilanguage Untuk Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Di Ma 'Had Mahasiswa UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang. Al-Ma'rifah."

²¹ Jundi, M., Adam, M. Z., Ali, I., Kadir, S. D., & Laubaha, "Himpunan Mahasiswa Jurusan Dan Matrikulasi Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Baru."

أو تدريبي الطلاب الجدد أو المتعلمين ذوي الخلفيات التعليمية المختلفة، معادلة قدراتهم الأساسية في مجال العلوم.^{٢٢}

مهارة الكلام

في المصطلحات، يأتي الكلام من اللغة العربية الكلام وهو ما يعين الكلمات أوقولا.^{٢٣} إذا نظرنا إليه من حيث نظرية المعرفة، فإن الكلام هو نطق الاصوات العربية بشكل صحيح وصحيح وفقا للأصوات التي تأتي من مخرج التي يعرفها اللغويون.^{٢٤} تتحدث محطة الكلام بشكل مستمر دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام الكشف الصوتي. أحد العناصر المهمة في نجاح في تعلم اللغة العربية هو أن الطلاب قادرون على التواصل بشكل جيد وتبادل المعلومات والتعبير عن أنفسهم من خلال الأفكار.^{٢٥} مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار للمحاور.^{٢٦} تهدف هذه المهارة في تعلم اللغة العربية إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل بشكل جيد باللغة العربية. تشير مهارات الكلام إلى القدرة على إنتاج ونطق أصوات الكلام أو الكلمات بشكل فعال من أجل نقل الأفكار أو الآراء أو المشاعر أو المخاوف إلى شريك المحادثة.^{٢٧}

من العناصر الأساسية لتطوير مهارات التحدث العملية المعرفية المتعلقة بتعبير الأفكار، والتي تتطلب دراسة متأنية للخيارات اللغوية والأفكار. تُسهّل هذه العملية على المتعلم إتقان التواصل الشفهي، بما في

²² BAROKATUNISA, "Program Matrikulasi Bahasa Arab Sebagai Upaya Peningkatan Minat Dan Prestasi Belajar Siswa Kelas X Ipa MAN 1 Boyolali (Doctoral Dissertation, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA)."

²³ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، معلوف

²⁴ Zubaidah, "Keterampilan Abad Ke-21: Keterampilan Yang Diajarkan Melalui Pembelajaran. In Seminar Nasional Pendidikan (Vol. 2, No. 2, Pp. 1-17)."

²⁵ Mahfudoh, "Implementasi Metode Ber cerita Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Pada Peserta Didik Kelas VII Di MTs NU Matholibul Huda Soco Dawe Kudus 2022-2023 (Doctoral Dissertation, IAIN KUDUS)."

²⁶ المهارات اللغوية مناجها وطرائق تدريسها. الرياض، فؤاد

²⁷ Qomari, "Ta'liim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi Istikhdam Minashah WhatsApp Fi Manzhûr Ridhâ Thalabah."

ذلك أساليب الإقناع واستراتيجيات إشراك المستمعين، مما يُعزز قدرته على إثارة ردود الفعل والآراء حول المحتوى المبلغ.^{٢٨}

منهجية البحث

وفقًا لسوجيونو، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو منهج يهدف إلى وصف موضوع الدراسة أو تقديم لمحة عامة عنه من خلال بيانات أو عينات جُمعت كما هي دون تحليل، وتُطبق على الجمهور.^{٢٩} منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث النوعي من خلال المنهج الوصفي التحليلي.^{٣٠} بالإضافة إلى ذلك، فإن نوع البعثة المستخدم هو البحث الميداني، أي محاولة تسجيل البيانات ووصفها وتحليلها، وكذلك تحديثها، للحصول على حقائق وبيانات فعلية تتعلق بموضوع البحث، وذلك من خلال منهج تعلم نصوص القصص في برنامج الاضافي للغة العربية، سعيًا لتحسين مهارات الكلام لدى الطلاب.^{٣١}

أجري هذا البحث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج. مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي مصادر أولية مستقاة من محاضر برنامج الاضافي للغة العربية وطلاب برنامج الاضافي للغة العربية المشاركين كمتحدثين، ومصادر ثانوية مستقاة من التقارير والبيانات والكتب والمجلات والصور والوثائق المتعلقة بالقضايا.

تتكون تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من ثلاثة مكونات، وهي: الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. بعد ذلك، تُعالج نتائج جمع بيانات البحث في تقنيات معالجة البيانات التي تتضمن ثلاثة مكونات: تلخيص البيانات عن طريق تحديد أو تلخيص النقاط الرئيسية في الدراسة، وعرض البيانات بنص سردي، ثم استخلاص النتائج في شكل أوراق علمية.

²⁸ Nasution, "Tadris Maharah Al-Kalam Fi Madrasah Tsunaiyyah Al-Lughah Al-Stanawiyah."

²⁹ Sugiyono, & Kuantitatif, P. Kualitatif, Dan R&D, : Alfabeta.

³⁰ Amrullah, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Pengantar Teoritis Bagi Mahasiswa Pendidikan Bahasa Asing*.

³¹ Lubis, *Metodologi Penelitian*. Deepublish.

المناقشة

وبعد إجراء تحليل للبيانات التي تم الحصول عليها، حصلت الباحثة على وصف لسلسلة من أنشطة التعلم باستخدام أسلوب نصوص القصة المطبق برنامج الإيضائي للغة العربية بجامعة رادين إيانتان الإسلامية الحكومية لامبونج واستنادًا إلى نتائج المقابلات التي أجراها الباحثة، حصلت على معلومات عديدة، منها كيفية إعداد المحاضر لخطة التعلم قبل التدريس، وكيفية سير عملية التعلم، بالإضافة إلى تقييم المحاضر لطلاب ثم، قامت الباحثة بأنشطة رصدية للاطلاع مباشرة على أنشطة التعلم باستخدام أسلوب نصوص القصة في برنامج الإيضائي للغة العربية.

وتتعلق نتائج هذه الدراسة بكيفية التخطيط للتعلم، عملية التعلم، وكذلك تقييم التعلم باستخدام أسلوب نص القصة في برنامج الإيضائي للغة العربية جامعة رادين إيانتان الإسلامية الحكومية لامبونج وهي:

بيانات نتائج المقابلات: أجريت هذه المقابلة مع طلاب جدد في تعليم اللغة العربية الذين كانوا يتلقون برنامج الإيضائي للغة العربية بجامعة رادين إيانتان الإسلامية الحكومية لامبونج ومحاضر في الفصل الدراسي الإيضائي للغة العربية.

التخطيط والتنفيذ الذي أعده المحاضرون لتطبيق أسلوب النص القصصي بناءً على تعليمات التنفيذ المدرجة في برنامج الإيضائي للغة العربية

من نتائج المقابلات التي أجراها الباحث بشأن تخطيط التعلم باستخدام أسلوب النص القصصي الطلاب الجدد في فصل التخرج مع المحاضر المسؤول عن المادة بشكل عام وبالتفصيل هي كما يلي:

في البداية، حدد المحاضر المادة من كتاب الوحدة الذي نشره مركز اللغات بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج. استمر في التحضير وحدة تعليمية تركز على أهداف التعلم لطريقة نص القصة الهدف من تعلم أسلوب نص القصة في هذه برنامج الإضافي للغة العربية هو تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب سواء من حيث استخدام الجملة أو الكلمات، وتوسيع المفردات، وكذلك القدرة على الاستماع والتحدث باللغة العربية. والأهم هو توفير عادة لطلاب تعليم اللغة العربية الجدد في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، وخاصة في التعلم الأساليب التي يستخدمها المحاضرون هي الأساليب المباشرة.³² كان تعليم اللغة العربية يتم بالكامل باستخدام الطريقة المباشرة، مصحوبة بالتدريب الروتيني باللغة العربية حتى يتمكن المحاضرون من يمكن معرفة مستوى قدرة الطلبة في اللغة العربية.

فإن أول ما يتم إعداده وتخطيطه لتعلم اللغة العربية في برنامج الإضافي للغة العربية هو إعداد المواد التعليمية أو المواد المخصصة للتعلم الإضافي وفقاً للمنهج المستخدم.

ثانياً، إعداد استراتيجية أو هيكل لكيفية تقديم المحاضر للمادة الدراسية، بحيث يسهل على الطلاب فهمها واستيعابها في تعلم اللغة العربية برنامج الإضافي للغة العربية، يمكن أولاً تقديم المادة الدراسية من خلال توفير مفردات جديدة في كل لقاء، بحيث تُضاف إلى المفردات العربية. يُقدم توفير المفردات أو المفردات داخل الفصل الدراسي الذي يُلقيه المحاضر، وخارجه من قبل مُحاضر المادة. استراتيجية التعلم المستخدمة في تعلم اللغة العربية برنامج الإضافي للغة العربية هي طريقة النص القصصي.

مع التفاصيل الأولية التي تتضمن التحية، التذكير بالعودة إلى الدرس السابق ثم تقديم مقدمة للمادة سيتم مناقشة. بعد ذلك، تتضمن الأنشطة الأساسية توصيل المواد للطلاب باستخدام الطريقة المباشرة، وهي الطريقة التي تؤكد ممارسة النطق المستمر بين المحاضرين والطلاب باستخدام اللغة العربية في شرح معنى

³² Loeis, *Metode Langsug Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Turat.*

المفردات، وكذلك الترجمات. والقيام أيضاً تكرار المادة المقدمة حتى تلتصق بشكل أفضل. ثم تقييم التعلم، وذلك باستخدام أسلوب التدريب، أي طريقة يقوم فيها الطلاب بتنفيذ أنشطة تدريبية.³³

بهدف يمكن أن يتمتع الطلاب بمهارة وقدرات على مماواتي يتعلمونها في شكل أسئلة تدريبية يتم إعطاؤها للطلاب بشكل روتيني كإكمال التعلم حتى يتمكن الطلاب من إتقان المادة على طريقة نص القصة يتم تسليمها بسرعة وتقوية ذاكرته بكل اللحظات التي يحدث في أسئلة التدريب.

عملية تعلم أسلوب نص القصة في برنامج الإضافي اللغة العربية في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

من نتائج الملاحظات التي أجراها الباحثون أثناء عملية تعلم أسلوب نص القصة في برنامج الإضافي اللغة العربية التالي:

الأنشطة التمهيديّة

وصل المحاضر إلى الفصل في الوقت المحدد وبدأ على الفور كما ألقى تحية لطلاب برنامج الإضافي اللغة العربية، ثم سأل المحاضر عن حاله، وكرر أيضاً بعض المعلومات حول المادة التي نوقشت في الاجتماع السابق. ثم تقديم مقدمة للتعلم الذي سيتم تقديمه وأخيراً يقوم المحاضر بإعداد العلامات والسبورة كوسيلة الدرس الرئيسي في درس نص القصة.

الأنشطة الأساسية

يتمتع المحاضر بالقدرة على توصيل اللغة العربية بشكل جيد للغاية. حسناً، حتى يمكن نقل المادة المقدمة بشكل جيد. في البداية كتب المحاضر بعض المفردات العربية على السبورة وأعط مثلاً على النطق باللغة

³³ Fauzi, H. N., & Darmawan, "Penerapan Metode Drill Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Hasil Belajar."

العربية، ثم يقوم الطلاب طلب منه تقليدها حتى يتم استيعاب الجملة المكتوبة يحفظها الطلاب. بعد ذلك، يقرأ المحاضر القصة في الكتاب، ويستمع الطلاب إليها باهتمام بهذه الطريقة، يمكن للطلاب بسهولة الالتقاط وحفظ المواد المقدمة بحضور التكرار في نطقه. وقبل البدء بالتقييم، يُطلب من المحاضر أمر طلابه بترجمة المادة التي قرأها المحاضر. طريقة التعلم المستخدمة في هذا التعلم هي الطريقة مباشرة.

أنشطة الختام

يقوم المحاضر بإعطاء الطلاب تقييماً في شكل أسئلة تدريبية ثم طلب منه الإجابة على الأسئلة قبل نهاية الدرس المتعلقة بالقصة التي تمت مناقشتها في ذلك اليوم. ثم يقرأ المحاضر كشف الحضور والانصراف واختتم اللقاء بالتحية للطلاب.

تقييم نصوص القصص التعليمية لطلاب تعليم اللغة العربية الجدد في برنامج الاضافي اللغة العربية في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

بناءً على نتائج المقابلات التي أجراها باحثون مع طلاب والمحاضرين، أُجري التقييم بتوجيه الطلاب للإجابة على عدة أسئلة تتوافق مع أهداف تعلم نصوص القصص. ويهدف هذا إلى معرفة مدى فهم الطلاب للمادة المقدمة.

وفي التعلم، بطبيعة الحال، هناك حاجة إلى التقييم في التعلم لمعرفة مدى النتائج التي حصل عليها الطلاب، بحيث يسهل تحقيق أهداف أو غايات التعلم نفسه.

في كل درس من دروس نصوص القصص، يُقدّم المحاضر تمرين روتينية في نهاية الدرس، بهدف تعزيز فهم الطلاب للمادة المقدّمة، وتعويدهم على الإجابة ورؤية الحروف العربية، بالإضافة إلى الأسئلة باللغة العربية. تُقدّم التمارين التي يُقدّمها المحاضر على شكل تمارين كتابية مُتاحة في كتب اللغة العربية الصادرة عن مركز اللغات. ثم يُطلب من الطلاب إبلاغ المحاضر بنتائج تمارينهم قبل انتهاء وقت الدرس. يهدف هذا إلى تحنّب الواجبات المنزلية، بحيث يُمكن إكمال التعلّم في الصف واستيعابه بشكل أفضل.

بالإضافة إلى التدريب اليومي، يُجرى مركز اللغات اختبارًا نهائيًا في نهاية جلسة التعلم. والغرض من هذا الاختبار النهائي هو لتحديد مستوى مخرجات التعلم التي حققها الطلاب خلال فترة التعلم في فصل دراسي واحد. ويتم التقييم في نهاية هذا التعلم من خلال اختبار لاحق يُجرى في الوقت نفسه.

العوائق والحلول المتعلقة بتطبيق طريقة تعليم القصص النصية

أما فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على نجاح تطبيق أسلوب تعلم النصوص القصصية في برنامج الاضافي، فإن عملية التعلم لا تنفصل عن العوامل الداعمة والمعوقة لتحقيق النجاح. ومن بين العقبات التي يواجهها المحاضر في تطبيق أسلوب تعلم النصوص القصصية، تدريس الطلاب القادمين من المدارس الحكومية لعدم فهمهم للغة العربية. وهذا يُصعب على المحاضر التدريس في الكلام والكتابة، مما يؤدي إلى العديد من الأخطاء في تفسير الجمل والكتابة الخاطئة، بالإضافة إلى عوامل معوقة للمحاضر نتيجةً قليلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. ومن العوامل المثبطة التي يشعر بها الطلاب عدم فهمهم للمفردات العربية على الإطلاق، إذ سيشعرون بغربة الكلمات العربية عند كتابتها إذا لم يوجد الكتابة العربية. كما يواجه الطلاب قيودًا بسبب نقص الإمكانيات في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

في مواجهة معوقات برنامج الاضافي، يواجه المحاضرون صعوبةً في تنظيم الطلاب لجدولهم الدراسية التي تتعارض مع مواعيد المحاضرات، بالإضافة إلى قلة حماسهم وفهمهم للغة العربية. من ناحية أخرى، يشعر الطلاب بالكسل للدراسة بسبب عقد جلسة التعلم مرة واحدة فقط أسبوعيًا، وعدم فهمهم للغة العربية.

الحل المقترح هو تصميم جدول زمني أكثر مرونة، مثل زيادة وتيرة الاجتماعات أو توفير مواد تعليمية إلكترونية يمكن الوصول إليها في أي وقت. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمحاضرين استخدام أساليب تدريس أكثر تفاعلية وإثارة للاهتمام، مثل الألعاب أو المناقشات الجماعية، لزيادة تحفيز الطلاب. كما يتعين على المحاضرين تقديم دعم إضافي، مثل دروس تقوية أو دروس خصوصية في اللغة العربية، ليشعر الطلاب بمزيد من الثقة والحماس لمتابعة برنامج الثانوية العامة.

الإختتام

إن تعليم مهارات الكلام باستخدام نص القصة يجعل الطلاب والمعلمين أكثر نشاطاً وابتكاراً وليس محافظين. لذا فإن التأثير لا يقتصر على الطلاب فقط، بل يحصل المعلمون أيضاً على تأثير إيجابي من التعلم، حيث يصبح المعلمون أكثر مشاركة في تقديم الملاحظات وتوجيه الطلاب وتحفيزهم على مواصلة التدريب. يخلق نموذج التعلم هذا بيئة تسمح للطلاب بالمشاركة بنشاط في عملية التعلم، وبناء الثقة بالنفس، وزيادة فهمهم بشكل كبير.

مراجع البحث

- Afrida, N., Waty, S., & Hidayani, N. "THE ROLE OF 'MATRICULATION' AS INFLUENTIAL FACTOR CONTRIBUTING TO THE STUDENTS' ENGLISH PERFORMANCE." *ELITE JOURNAL*, 2019, 187–200.
- Ahmad, M., Akzam, I., & Yunita, Y. "Pengaruh Program Kelas Bahasa Arab Pada Lembaga CELAD Terhadap Penguasaan Mufrodlat (Kosa Kata) Mahasiswa.," 2019, 58–77.
- Amirudin, A., & Suryadi, A. "Keragaman Media Dan Metode Pembelajaran Dalam Pembelajaran Sejarah Kurikulum 2013 Pada Tiga SMA Negeri Di Kabupaten Brebes Tahun Ajaran 2015/2016." *Indonesian Journal of History Education*, 2016.
- Amrullah, M. K. *Metodologi Penelitian Kualitatif: Pengantar Teoritis Bagi Mahasiswa Pendidikan Bahasa Asing*. Edited by Edited by Widiya Yul. Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi., 2020.
- Arsyad, A. *Bahasa Arab Dan Beberapa Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: pustaka pelajar, 2003.
- Aziez, F., & Alwasilah, A. C. . . *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori Dan Praktek*. PT Remaja Rosdakarya., 1996.
- Aziza, L. F., & Muliansyah, A. "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif." *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 2020, 19.
- Bahrin, MF, Makmur, RM, Azis, AJ, & Daroini, S. "Penerapan Muhādatsah Al-Yaumi Dalam Peningkatan Keterampilan Kalām Di Pondok Pesantren Di Sulawesi Selatan. Al Mi'yar:" *Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2024, 19–38.
- BAROKATUNISA, R. "Program Matrikulasi Bahasa Arab Sebagai Upaya Peningkatan Minat Dan Prestasi Belajar Siswa Kelas X Ipa MAN 1 Boyolali (Doctoral Dissertation, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA).," 2017.
- Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N. "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif. Urwatul Wutsqo:" *Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, 2020, 179–96.
- Bulkisah, B. "Pembelajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam Di Indonesia. : Media Ilmiah Pendidikan Dan Pengajaran.," *JURNAL ILMIAH DIDAKTIKA*, 2012, 12.
- Daring, K. B. B. I. (2021). *KBBI Daring| Kementerian Pendidikan. Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi Republik Indonesia.*, n.d.

- Elya, M. H., Nadiroh, N., & Nurani, Y. "Pengaruh Metode Berceritadan Gaya Be Lajar Terhadap Kemampuan Berbicara Anak Usia Dini. Jurnal Obsesi: , 4(1),." *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 2019, 312.
- Fauzi, H. N., & Darmawan, M. A. "Penerapan Metode Drill Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Hasil Belajar." *AL-MANAR: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam*, 2019, 1–16.
- Hikmawati, S. A. "Desain Silabus Matrikulasi Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Lulusan SMA Yang Melanjutkan Ke Jenjang PTKI/PTKIN. Muhadasah." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2019, 27–35.
- Jundi, M., Adam, M. Z., Ali, I., Kadir, S. D., & Laubaha, S. A. "Himpunan Mahasiswa Jurusan Dan Matrikulasi Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Baru." *Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2022, 4.
- Loeis, W. *Metode Langsung Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Turat, 2011.
- Lubis, M. S. *Metodologi Penelitian*. Deepublish, 2018.
- Mahfudoh, S. "Implementasi Metode Bercerita Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Pada Peserta Didik Kelas VII Di MTs NU Matholibul Huda Soco Dawe Kudus 2022-2023 (Doctoral Dissertation, IAIN KUDUS).," 2023.
- Mufidah, N., Sa'adah, N., & Kholis, N. "Strategi Multilanguage Untuk Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Di Ma 'Had Mahasiswa UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang. Al-Ma'rifah," 2019, 1–9.
- Mukminin, A., Hanun, A., & Hamim, S. . "تطبيق ألعاب تعليمية نماذج قصة مسلسل في تنمية مهارة الكلام: TATHBIQU AL'ABI TA'LIMIYATI NAMUDZAJI QISHSHOTI MUSALSALAH FI TANMIYATI MAHARAH AL-KALAM." *Lughatu Ad-Dhat*, 2023, 79–89.
- Nasution, S. "Tadris Maharah Al-Kalam Fi Madrasah Tsunaiyyah Al-Lughah Al-Stanawiyah." *Lingua: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, 2015, 10.
- Qomari, N. "Ta'liim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi Istikhdam Minashah WhatsApp Fi Manzhûr Ridhâ Thalabah." *International Journal of Arabic Language Teaching*, 2022, 4.
- Samah, R., Hamid, M. F. A., Sha'ari, S. H., & Mohamad, A. H. "Aktiviti Pengajaran Kemahiran Bertutur Bahasa Arab Dalam Kalangan Jurulatih Debat. GEMA Online." *Journal of Language Studies*, 2013, 13.
- Setiyawan, A. "Problematisasi Keragaman Latar Belakang Pendidikan Mahasiswa Dan Kebijakan Program Pembelajaran Bahasa Arab. Arabiyat." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2018.
- Sholihah, H., Huda, H., Nisa, K., Rifqiyah, N. A. N., & Syafa'ah, A. A. "Implementasi Model Cooperative Learning Tipe Jigsaw Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas XII Agama MAN 1 Gresik." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2023, 63–75.
- Sugiyono, M. P. P. & *Kuantitatif, P. Kualitatif, Dan R&D*, : Alfabeta. Cet. Vii. Bandung, 2009.
- Wulandari, E. *Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Melalui Vlogging. Dalam Konferensi Internasional UNNES Tentang Pengajaran Bahasa Inggris, Sastra, Dan Penerjemahan (ELTLT 2018)*, 2019.
- Zainuri, M. "Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia. Tarling: , 2(2),." *Journal of Language Education*, 2019, 231–48.
- Zubaidah, S. "Keterampilan Abad Ke-21: Keterampilan Yang Diajarkan Melalui Pembelajaran. In Seminar Nasional Pendidikan (Vol. 2, No. 2, Pp. 1-17).," 2016.
- فؤاد احمد, المهارات اللغوية مناهج وطرائق تدريسيها. الرياض: الدار السلام, ١٩٩٢.
- مدكور, على أمحد. تدريس فنون اللغة العربية. مدينة نصر: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦.

معلوف, لويس. لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، بيروت: دار المشرق، بيروت، ١٨٩١.